

51- شرح أبواب السير من جامع الترمذى

عبدالله السعد

قال الامام ابو عيسى الترمذى الحافظ لعل ابو عمر الشهوزوزبى ينتبه في كتابه الجامع قال باب ما جاء باب ما جاء قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة - 00:00:00

ان هذه لا تغزى بعد اليوم يعني بلد الله الحرام مكة قال السندي المراد انه حرم لا يحل لاحد غزو اهله او المراد بيان بقائهم على الايمان الى يوم القيمة - 00:00:23

وهذا كله صحيح هي حرم لا يجوز القتال فيها وقد احل الله عز وجل لرسوله القتال فيها ساعة من نهار ثم عادت كحرمتها قبل ذلك وايضا هذا فيه اشارة الى بقاء - 00:00:46

هذه البلدة تحت يد المسلمين وهذه بشارة عليكم السلام وبحمد الله يعني هي بقيت تحت المسلمين نعم القرامطة فعلوا الافاعيل. عاملهم الله بما يستحقون. ولكنهم كلوا ما جلسوا في بلد الله الحرام - 00:01:08

واتفق شاه ايران مع ملك البرتغالى الا غزو مكة وهذه ايران لم تزل لم تزل وهي تحيط المؤامرات ضد المسلمين. لم تزل وتعلمون ماذا فعلت في العراق هي مع امريكا باتفاق منهم - 00:01:37

وماذا يفعلون الان في سوريا الشام وماذا فعلوا في لبنان نعم فلم تزل تكيد للمسلمين. نسأل الله ان يكفي المسلمين شوها. امين. وماذا تفعل في اليمن ماذا تفعل في اليمن - 00:02:00

من دعمهم للحوذين فهذه ايران شوق نعوذ بالله من ذلك يعني حتى وصل شرهم وهذا من العجائب التي سمعت بها ولعل ابو سليمان ايضا يتبعني على هذه القصة مع الاستاذ اسلام - 00:02:21

ان طبعا الخيل العربي الاصيل له ميزات يقولون ايران تحارب الخيل العربي الاصيل. يا ابا ابراهيم يعني اذا كانوا بيحبون الخيل العربي الاصيل اذا راكب الخيل من باب ماذا؟ من باب اولى بحاربونا - 00:02:44

العرب المسلمون ولذا هم في خرافاتهم ان اول ما يخرج المهدى يبيد العرب هذا اول شيء عندهم اول ما يخرج انه يقتل سبعين قبيلة عربية او نحو ذلك. وين يقتلهم ايضا؟ يا ابا يحيى يقتلهم - 00:03:06

هم نعم عند الكعبة بين الصفا والمروءة يجهز عليهم بين الصفا والمروءة نعم انت تجد بارك الله فيك الافغاني تجد الباكستاني تجد الهندي يتكلم العربية الا الفارسي هو يعرض تجد منهم من يعرف العربية - 00:03:25

لكن نعم لا يتكلم بها نعمل خطبة الثانية عندهم في الجمعة كم ما عندهم الجمعة ثم اقاموها ولا ما عندهم الجمعة نعم ينتظرون المهدى طالبهم ولن يخرج مهدىهم فاحتدوا الجمعة - 00:03:49

نعم تاء الخطبة الثانية بالعربي الخطبة الثانية تكون بالعربي نعم هذا الذي يقال عنه حجة الاسلام والان ما ادرى هل جعلوه اية او لم يجعلوا بالكاف يقرأ سورة الاخلاص نعم قرأها بقراءة يعني ضعيفة. العجبة ظاهرة - 00:04:16

عن عن السيسistani الذي هو الاية العظمى لا يستطيع ان يقيم خطبة بالعربي عندهم الاية العظمى لا يستطيع طيب انت كيف تفهم القرآن والسنة ما يستطيع ان يقيم خطبة بالعربي لا يستطيع. ولذا لا يعرف انه خطب - 00:04:49

لا يعف واحد يتكلم عنه واحد يتكلم عن ما يعرف انه خطأ شخص يتكلم عن وملابس العمامة السوداء على انه من آل البيت وهو الشيسitanى من الشيشستان بن عوض فنسأل الله ان يكفينا شر هؤلاء - 00:05:12

نعم فاتفقوا مع ملك البرتغال شاه من اه ممن تولى منهم مع ملك البرتغال على غزو بلد الله الحرام مكة ويأتون الى جدة وبحمد الله

00:05:36 هلك الملك النصراني وفشل المؤامرة -

نعم بحمد الله وهذا فهذء باقية حرمتها ولا تغزى الى قيام الساعة قال حدثنا محمد ابن بشار العبدی البشري الحافظ توفي عام ميتيين وخمسين ومئتين. قال حدثنا يحيى بن سعيد - 00:06:02

القطان البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال حدثنا زكريا بن ابي زائدة الهمدان الوادعي وهو ثقة سبت قال توفي عن عثمان واربعين ومئة سبعة واربعين ومئة وهذا عن الشعب عامر بن شراحيل الامام توفي عام ثلاثة ومئة وقيل غير ذلك - 00:06:23 وهذا عن الحارس ابن مالك بن برصا وهو الحارت ابن مالك ابن قيس الليثي ليس له الا هذا الحديث صحابي تأخرت تأخر وفاته تأخرت وفاته الى عهد معاوية وانا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يقول لا تغزى هذه بعد اليوم الى يوم القيمة -

00:06:54

وهذا اسناد صحيح. ولذا قال ابو عيسى وهذا حديث حسن نعم هذا عفوا رجاله كلهم ثقات واسناده صحيح الى الشعب قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح وهو حديث زكريا ابن ابي زائدة عن الشعب لا نعرفه الا من حديثه. نعم - 00:07:28 به ولكنه ثقة سبت ولم اقف على سماع على تصريح للشعب من الحارت بن مالك بن برصا فلعله يراجع ان كان وجده ليس عند احمد ولا عند ابي عيسى وابو عيسى هنا قال حسن صحيح - 00:07:52

نعم وطبعا عبد الله بن ابي الصفو خالف زكريا ابن ابي زائدة فجعله عن الشعب عن عبدالله بن مطبي عن ابيه او نحو ذلك والاقرب والله اعلم هي رواية زكريا ابن ابي زائدة - 00:08:14

الاقرب والله اعلم الرواية الذكرية ابن ابي زائدة وابو عيسى هنا صحةه ولعل هذا هو الاقرب ولا يعكر على هذا يعني لبسنا به يطمئن ان الشخص اكثر لتصرح الشعب من الحادث - 00:08:43

قال باب ما جاء في الساعة التي يستحب فيها القتال وهذا المعنى قد مر علينا والباب قد مر علينا في صحيح البخاري وهذا حدثنا معاذ قال حدثنا محمد ابن بشار العبد البضم. قال حدثنا معاذ بن هشام - 00:09:08

ابن ابي عبد الله الدستوائي وهو صدوق جيد الحديث في عام مائتين قال حداد مكثر عن ابيه قال حدثني ابي وهو هشامنا بعد الله الدستوائي وهو ثقة ثابت توفي عام اربعة وخمسين ومئة - 00:09:33

قال عن قتادة هو ابن دعامة السدوسي ابو الخطاب البصري وهو ثقة حافظ وعالم جليل توفي عام سبعة عشر ومئة ولكنه لم يسمع من النعمان قال عن النعمان بن مقو المزنى - 00:09:54

ومزينة من مضاوا وهي قد دخلت الان في حرب نعم. قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فإذا - 00:10:19

انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلى العصر ثم يقاتل وكان يقول وكان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعوا المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم - 00:10:46

وهذا بهذا الاسناد منقطع وبهذا السياق ايضا السياق الذي سوف يأتينا اصح منه وهذا قال وقد روی هذا الحديث عن النعمان بن مقرن باسناد اوصل من هذا وقتادة لم يدرك النعمان ابن مكون مات النعمان في خلافة عمر - 00:11:22

شهیدا بما نحسب رضي الله عنه في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي الخلالي وهو الحلواي ثقة ثابتة في عام الفين واربعين ومائتين قال حدثنا عفان ابن مسلم - 00:11:52

وهو الشفار البصري. توفي عام سبعة اشهر ومائتين وهو ثقة سبت قال والحجاج ابن من هل وهو ثقة يلين قال حدثنا حماد بن سلمة ابن دينار ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة - 00:12:15

قال حدثنا ابو عمran الجوني وهو عبد الملك بن حبيب البصري وهو ثقة قال ان القم بن عبدالله المزنى وهو البصري ايضا ثقة وكلهم بصريون ما عدا الحسن بن علي قال الى علقة كلهم بصريون قال عن معقل ابن يسار المزنى - 00:12:40

رضي الله عنه وقد نزل البصرة وفيه المسل المشهور اذا جاء نحو الله بطل نهر معق لانه قد شق في البصرة نحوا والان موضع

في البصر في البصر يسمى المعقل - 00:13:10

نسبة الى قال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعث النعمان بن مقو الى الهرمسان فذكر الحديث بطوله والهرمزان قد اسلم فقال
وهو من قواد الفرس وقال النعمان ابن مقو شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار - 00:13:46
انتظر حتى تزول الشمس وتهب اوياح وينزل النصر نعم وعلى هذا حديث حسن صحيح وهو في البخاري قال وعلق بن عبد الله هو
اخو بكر بن عبد الله المزن尼 فهذا هو الاصح. هذا بهذا السياق اصح من الذي قبله - 00:14:17

قال باب ما جاء في الطيرة اذا القتال في اول النهار مشروع كما جاء الى اهل خيبر عليه الصلاة والسلام في اول النهار وكان اذا اراد
ان يغزو اناسا انتظروا ان كان جاء قبل الفجر وانتظروا حتى يسمع الاذان - 00:14:46

ان كان حتى ان كان ليس عندهم اذان غزاهم ويكون هذا بعد الصلاة فاذا لم يقاتل اول النهار قاتل عندما تزول الشمس نعم وتهب
وتهب اوياه وينزل النصر فينبغي القتال في هذين الوقتين اما اول النهار واما بعد الزوال - 00:15:21

قال باب ما جاء في الطيرة وقبل ان نأتي الى الطيرة لماذا ادخل المصنف هذا الباب ضمن كتابه السيرورم كيف وبين الرجاء وهم
يتشارمونك لماذا دخلك في هالسيئة والله قد يكون هذا وقد يكون يعني التشاوم في الاوقات بالنسبة للقتال - 00:15:52

لان الطير هي التشاوم اما بالاماكن واما بالمكان واما بالزمان واما بالصور واما بالاقوال واما بالافعال فعل ادخل ذلك فيما
يتعلق بالتشاوم في الوقت وقت القتال نعم الطيرة هي نعم التشاوم - 00:16:37

وضدتها الفأل والطيرة لا تجوز والفعل هو المستحب فكان عليه الصلاة والسلام من سنته ان يتဖائل والانسان عندما يتဖائل سوف
ينشرح صدره ويذهب همه ويرجى انه يتحقق مقصودة اذا تفاعل انه سوف يتم له هذا الشيء - 00:17:19

يجعله يقبل ماذا اكثر على هذا الامر سواء كان قتالا او زواجا او كان دراسة واختبارا فاذا تفاعل سوف يقدم اكثر على هذا الامر
بخلاف ما لو تشاءم اذا تشاءم سوف - 00:17:54

يعني ما يبذل السبب في هذا الامر يت Sahal في القيام بهذا الامر وبالتالي هذا من اسباب الفشل نعم فالانسان عليه ان يتဖائل حتى في
قتاله للاعداء يتوكى على ربه عز وجل. ويتجاهل بالنصر من الله سبحانه - 00:18:16

وتعالى والطيرة نعم لا تجوز. وقد جاء النهي عنها وكما تقدمت اما بالزمان؟ نعم تشاوم اهل الجاهلية بصفو واما بالمكان يتشارون به
الانسان نعم مكان ما فيتشاءم به واما ان يكون هذا بالصور - 00:18:46

يرى صورة فيتشاءم بها كأن يرى شخص اعوج اعمى كذا نعم فيتشاءم بذلك. واما بالاقوال يسمع قوله فيتشاءم به او بالافعال يفعل
فعل فيتشاءم به نعم اي نعم والله هذا وجه التصريح للشعبي في معجم الطبراني الكبير - 00:19:19

ولكن ينظر في ادريس ابن جعفر العطار مم وهل حدثنا محمد بن بشار العبد؟ قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي العنيري التميمي
مولاهم البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي الامام -
00:19:53

توفي عام واحد وستين ومئة قال عن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي توفي عام ثلاثة عشر ومئة او ثلاثة وعشرين ومئة. نعم قال
عن عيسى بن عاصم الاسد الكوفي وهو من كبار اتباع التابعين قال اذن وهو ابن حبيش الاسدي - 00:20:20

توفي نحو المئة قال عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه او سنة ثمانين ثمانين سنة ثمانين وعمر نحو المئة قال عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة من الشوك - 00:20:53

اذا الطيرة من الشوك فهي محمرة ولا تجوز وما من ما يعني الا وقد يقع في الطيرة ولكن الله يذهب بالتوكل فالانسان اذا توكل على
الله ودفع الطيرة وتفاعل فباذن الله - 00:21:21

يذهب هذا الشيء عنه قال سمعت محمد ابن اسماعيل اي البخاري رحمه الله يقول كان سليمان ابن حرب يقول في هذا الحديث وما
منا ولكن الله يذهب بالتوكل. قال سليمان هذا عندي من قول ابن مسعود - 00:21:46

وليس يعني من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي الباب عن سعد وابي هريرة وحابس التميمي وعائشة وابن عمر قال

وهذا حديث حسن صحيح نعم فهذا الحديث صحيح - 00:22:07

وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى لا نعرفه الا من حديث سلمة ابن كهيل وروى شعبة ايضا عن سلمة هذا الحديث قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد - 00:22:40

قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم البصري. توفي عام اربعة وتسعين وستة قال عن هشام الدستوائي مية واربعة وخمسين عن قتادة بن دعامة سبعة عشر وستة عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:22:55

وقد توفي بعد التسعين قيل ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى لا عدوى يعني ان العدوى لا تنتقل بنفسها وانما كل شيء يامر الله عز وجل - 00:23:18

ولذا قال عليه الصلاة والسلام لا يوجد مرض على مصح وفر من المجزوم فرارك من الاسد وقال اذا سمعتم بالطاعون وانتم في بلد فلا تخرجوا منها يعني حتى لا ينقل الانسان الادوى - 00:23:41

فاما العدوى يعني ان العدوى لا تنتقل لا تنتقل بذاتها. وانما يامر الله. كما كان يعتقد اهل الجاهلية انها تنتقل بذاتها قال ولا طيرة فنفي عليه الصلاة والسلام التساؤم - 00:24:03

واحب الفعل هو المحبوب وهو المطلوب وعلى الانسان ان يتفاعل في جميع اموره. ويرجى انه يدرك حاجته ولذا حتى اذا دعا يؤمن بالاجابة واما حديث ادع الله وانتم موقنون بالاجابة فيه ضعف - 00:24:28

ولكن المعنى صحيح قالوا يا رسول الله وما الفعل؟ قال الكلمة الطيبة نعم فالكلمة الطيبة هذا من التفاؤل عندما يسمع الانسان كلام جميل وحسن نعم عندما يسمع مثلا يا سعد فالسعادة - 00:24:56

نعم وعندما يسمع ان هذا يريد شيء يسمع تم وحصل فيتفاهم بمثل هذا كلام نعم ويقال ان عبد العزيز ابن مروان والد عمر بن عبد العزيز عندما وقع الطاعون كان اميرا لمصر - 00:25:22

فاذا خرج عن الفسطاط وذهب الى قرية نائية فجاءنا شخص من قبل الخليفة حامل وسالة قال ما اسمك؟ قال مدرك ابن طالب قال خلاص جاني الطاعون يا له الطاعون وتوفي فيه. مدرك ابن طالب. مدرك لك طالبك - 00:25:47

نعم ولكن هو يعني الاولى هنا التفاؤل مدرك النام مدرك الشفاء باذن الله وحاجتي نعم وطالب لها فالتفاعل هو المطلوب والكلمة الطيبة من جملة التفاؤل نعم الكلمة الطيبة من جملة التفاؤل - 00:26:14

نعم ومن ايضا كون الانسان يعني يتفاهم انه لو دعا بوقت السحر وهو زمن فاضل وقت نزول الله انه يستجاب له. دعا في بيت الله الحرام هذا مكان وكان اقدس مكان فيتفاهم فيه - 00:26:39

فالكلمة الطيبة من جملة يعني اولى ما يتفاهم به الكلام الجميل اي نعم لكن هو نقل طبعا كلام سليمان ابن حرب نعم وهذا الحديث اسناده صحيح وقد خرجه الشيطان. ولذا قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - 00:26:58

قال حدثنا محمد ابن رافع وهو النيسابوري وهو ثقة جليل قال حدثنا ابو عامر العقدي وهو عبد الملك ابن عمرو ابو عمرو العقدي البصري توفي ثمانين وستين واربعة قال عن حماد بن سلمة - 00:27:36

ابن دينار البسيط وفي عام سبعة وستين وستة قال عن حميد بن ابي حميد الطويل وقد توفي بعد الاربعين وستة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:03

نعم. قال عن حميد بن ابي حميد الطويل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح يعني راشد من الرشاد والنجح من نجاح هذا الامر - 00:28:24

قال هذا حديث حسن صحيح غريب قال ابن حجر في النكت الصراف ذكر الحاكم في ترجمة محمد ابن رافع من تاريخ نيسابور انه سأله محمد بن اسماعيل البخاري عنه عن هذا الحديث - 00:29:02

فقال وجدت له علة حميد عن بكر بن عبدالله المزنبي يعني مرسل وانقلب يعني انقلب على واو وذكر فيه ايضا عن احمد بن سلمة قال كنت انا ومسلم عند علي بالنصر والجهظي - 00:29:20

فقال لا اعلم اليوم احدا اعلم بحديث اهل البصرة من علي ابن نصر هذا القائل مسلم قال احمد اي ابن سلمة صاحب مسلم وقلت لعلي
تعرف اي فذكرت له هذا الحديث فتعجب - 00:29:41

وقال له مسلم ان محمد ابن رافع ثقة مأمون صحيح الكتاب نعم قلت والظاهر ان العلة من محمد ابن وافر وانه تفوض به وقد
اخوجه الطحاوي في المشكل من طريقه - 00:30:10

ولذا ذكر مسلم قول نصر بن علي وعلمه بحديث اهل البصرة ومع علمي ناصر بن علي بحديث اهل البصرة لم يعرفه تجلى هزا على
تفوق محمد ابن رافع به ومحمد ابن رافع ليس بوبي ليس بصري. والحديث بصري - 00:30:54

ابو عام والعقدي ومن بعده والذي يظهر من سياق الامام مسلم انه يعل هذا الحديث ويقول ان ابو رافع يعني ثقة مأمون صحيح
الكتاب ولكن يعني فيما يظهر اخطأ في هذا الحديث وقد تفوض به ولا يعرف - 00:31:19

عند اهل البصرة فإذا هذا الخبر لا يصح ولعل نقف عند هنا الصواب فيه الارسال امي - 00:31:53